

رقيقة القلبِ نقيّة ، كأنها الورْدُ في هَيئة صبيّة.. الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد

Category: شعر

2025 أبريل، written by www.Mbsmgroup.tn | 20



رقيقة القلب نقيّة،
كانّها الورْدُ في هيئَةٍ بَشْرِيَّة.
يَمْشِي النَّسِيمُ عَلَى خَدِّهَا،
فَتَخَجَّلُ الشَّمْسُ مِنْ ظَلَّتِهَا الْبَهِيَّة.
تَحْكِي الْغُيُوثُ عَنِ الْأَسْرَارِ،
وَهِيَ بِعَفْوِيَّةٍ تَبْتُ الْقَصِيدَةَ الشَّقْوِيَّة.
كَانَّهَا مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ صِيغَتْ،
أَوْ مِنَ الْوَانِ الْحِكَايَاتِ الْخَيَالِيَّة.
وَفِي خُطَاهَا هَمْسُ السَّمَاءِ،
كَانَّهَا نَجْمَةٌ تَسِيرُ عَلَى مَهْلٍ خَفِيَّة.
ضِخْكَتْهَا لَحْنٌ مِنَ الْفَجْرِ،
يُحْيِي الْفُؤَادَ بِنَعْمَةٍ أَبَدِيَّة.
وَإِذَا تَكَلَّمَتْ، صَمَتَ الزَّمَانُ،
وَأَصْغَتِ الْأَرْوَاحُ لِحِكْمَةِ طُفُولِيَّة.
تَحْمِلُ الْحُبَّ فِي نَظَرَاتِهَا،
وَتُوزَعُهُ كَالْعِطْرِ فِي نُسخَةٍ سَمَاوِيَّة.
هِيَ الْحِكَايَةُ حِينَ تُرَوَّى،
وَهِيَ الْبِدَايَةُ فِي كُلِّ نِهَائِيَّة خَفِيَّة.
صَوْنُهَا مُوسِيقَى مِنَ الْغَيْمِ،
وَلَمْسُهَا نُشْبَةُ النَّسَمَةِ الرَّبِيعِيَّة.
يَا زَهْرَةً تَبَتُّ فِي الْقَلْبِ،
وَأَزْهَرَتْ فِي دُنْيَايَ أُمْنِيَّةٍ وَرَدِيَّة.
لَكَ السَّلَامُ مِنْ قَلْبِي الْعَاشِقِ،
فَأَنْتِ لِلْحُسْنِ قَصِيدَةُ أَبَدِيَّة.

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد وتريات 2004

Picture Private Copyright WWW.MBSMGROUP.TN

رقيقة القلب نقيّة ، كانّها الورْدُ في هيئَةٍ صَبِيَّة.. الشاعر التونسي منير بن صالح
ميلاد